الفصل الخامس

تاريخ الألعاب الأولمبية

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الخامس

تاريخ الألعاب الأوليمبية

هناك اسطورة شعبية فى تاريخ اليونان الغابر تنسب فكرة اقامة الألعاب الأوليمبية الى هرقل بن زيوس .

وفى عام ٧٧٦ قبل الميلاد تم تسجيل إقامة أول العاب أوليمبية وكانت هذه الألعاب شبه مقدسة فى طابعها وكان الفائزون فى المباريات يتوجون بغصن الزيتون المأخوذ من الغابات المقدسة فى معبد زيوس .

وكانت الألعاب وقتئذ تعرف بالألعاب الأوليمبية وهى من الأهمية بمكان لدرجة أن التقويم فى اليونان القديمة كان يقاس بفترة الأربع سنوات التى تمضى بين كل دورة وأخرى .

ومن واقع تسجيلات العصر القديم يتضح أن هناك حوالى ٣٠٠ ألعاب أوليمبية أقيمت فى هذا العصر .

ولعل من أبرز مميزات الألعاب فى هذا العصر أن الحروب كان تتوقف وأن جميع الطرق تفتح ولم يحدث فى أى وقت أن فترات الهدنة قد نقضت خلال إقامة الألعاب الأوليمبية .

وقد بدأت هذه الألعاب بلعبة واحدة هى سباق الجرى القصير ثم اضيفت ألعاب أخرى واتسع نطاق البرامج بحيث كانت الألعاب تستمر لمدة خمسة أيام .

وكان أعظم لقب للفائزين فى المباريات هو اللاعب الفائز فى مسابقة البنتاثلون حيث تضم خمسة العاب هى الجرى والقفز والقرص والرمح والمصارعة .

كما كانت هناك أنشطة أخرى تقام خلال الألعاب الأوليمبية مثل بعض المسابقات الفنية والأدبية والمسرحيات .

واستمر إقامة الألعاب الأوليمبية فى هذا العصر كل أربع سنوات إلى أن قام الامبراطور ثيود سيوس باصدار مرسوم بإلغاء الألعاب الأوليمبية وكان ذلك فى عام ٣٩٤ ميلادية .

وفى القرون التى تلت هذه الفترة كانت الرياضة فى المجال الدولى محدودة النطاق وليس لها نتائج تذكر فلم يكن هناك الا قلة من الاتحادات الرياضية الدولية وكانت القوانين واللوائح المعترف بها دولياً لا تكاد تذكر الى أن جاء عام ١٨٩٤ حيث تم تشكيل اللجنة الأوليمبية كما سبق ايضاحه ثم إقامة أول ألعاب أوليمبية للعصر الحديث فى عام ١٨٩٦ .

ويمكن ايجاز تطور الدورات الأوليمبية فى السطور التالية :

تطور الدورات الأوليمبية :

عام ٧٧٦ ق.م :

أقيمت أول دورة أوليمبية قديمة فى أوليمبيا باليونان وأقيمت بدافع دينى تكريما للآله زيوس . واشترك فيها ثلاث دويلات هى (اسبرطة – وبيتزا – وأيليس) تحت اشراف الأخيرة .

عام ٣٩٤م:

الغيت الدورات الأوليمبية القديمة بأمر الامبراطور الرومانى (ثيودسيوس) وتداعت بعد ذلك معالم أوليمبيا وطفى عليها نهر الفيومى وغطاها بالرمال والأوحال .

عام ١٨٢٧م :

تمكن المسيو (أبيل بلوديه) الفرنسى من اكتشاف بعض آثار معبد زيوس فى أوليمبيا.

عام ١٨٥٨م:

فكر اليونانيون فى احياء الألعاب الأوليمبية وتبرع أحد أغنيائهم بمبلغ ضخم لهذه الفكرة ولكنها لم تتحقق .

عام ١٨٧٠م:

تكررت المحاولة فى عهد الملك الدانمركى چورچ الأول الذى أسس لذلك ملعب أثينا .

عام ١٨٨١م:

أزال كورنيوس الألمانى طبقات الرمال عن أوليمبيا وأرز نكلمان الفوائد التى ستعود على الفنون نتيجة القيام بالحفريات فى أولمبيا وأشار الأب برناردى مونيفوتون بضرورة البحث عن كنوز أولمبيا .

عام ١٨٨٦م:

أنشئ أول نادى رياضى فى اليونان .

عام ١٨٩١م:

تكونت جميعة رياضيين فى أثينا وأخرى فى تراس .

فى ١٨٩٢/١١/٢٥م:

أعلن السيد (بييردى كوبرتان) الفرنسى فكرته فى احياء الألعاب الأوليمبية القديمة فى محاضرة القاها فى اتحاد العاب القوى الفرنسى وكان متأثراً بما تعرضت له فرنسا فى الحروب وبالاكتشافات الأوليمبية .

عام ١٨٩٣م:

وجد كوبرتان الفرصة سانحة فى المؤتمر الدولى الذى خصص لبحث الهواية والاحتراف فى المحيط الرياضى واستطاع كوبرتان أن يروج لمشروعه ويجتذب إليه عددا كبيرا من مندوبى الدول ، ثم ظل يكافح ويهيئ الطريق أمام رسالته .

فى ١٨٩٤/١١/٢٣م:

وفق كوبرتان فى ادراج موضوع احياء الألعاب الأوليمبية فى جدول أعمال مؤتمر

obeikandl.com

باريس الدولى بمساعدة كثير من أصدقائه فى البلاد الأخرى التى زارها للتمهيد لفكرة مشروعه وكان من أهم أصدقائه المستر وليام سلون بالولايات المتحدة الامريكية ، والمستر «جون استلى» بإنجلترا ، ولم تجد فكرته أية معارضة .

عام ١٨٩٦م:

أقيمت أول دورة أوليمبية حديثة بأثينا باليونان بعد أن تبرع أحد الاثرياء باليونان الذين كانوا يعيشون فى مصر بالاسكندرية وكان يعمل بالتجارة وتبرع بمليون دراخمة يونانية وكان هذا التبرع حدثا عالميا ساعد على خروج الفكرة الى حيز التنفيذ .

وقد اسندت رئاسة اللجنة الأوليمبية الى مندوب اليونان المسيو «فيكلاس» وذلك من باب الاحتفاظ لبلاده بهذا الشرف ، وقبل كوبرتان السكرتارية العامة .

ثم استمرت اقامة الدورات الأوليمبية ولم تتعطل سوى مرة فى الحرب العالمية الأولى ومرتين فى الحرب العالمية الثانية .

الألعاب الأوليمبية الحديثة

تهدف الحركة الأوليمبية الحديثة إلى جمع شباب العالم فى ميدان رياضى تسوده الأخوة والاحترام والرغبة فى التعاون على خلق عالم أفضل يسوده السلام وذلك كله فى اطار من الهواية الخالصة ودون أية تفرقة بالنسة للعنصر أو الدين أو السياسة .

واللجنة الأوليمبية الدولية وحدها هى التى لها حق ادارة الحركة الأوليمبية والاشراف على الألعاب الأوليمبية والألعاب الشتوية وذلك فى حدود الأسس والقواعد التى تضمنها دستورالألعاب الأوليمبية .

وتختص اللجنة الأوليمبية دون سواها باختيار المدينة التى يعهد اليها بشرف إقامة الدورة بمعنى أن الدورة يعهد باقامتها إلى مدينة معينة وليس إلى دولة من الدول .

والإجراء المتبع فى هذا الشأن هو أن تتقدم محافظة المدينة أو أى سلطة عليا بها بطلب إقامة الدورة لديها وتتعهد المدينة فى طلبها بأن الألعاب سوف تقام وفقاً لرغبات اللجنة الأوليمبية ويعزز هذا الطلب بموافقة اللجنة الأهلية بالبلد الذى تتبعه هذه المدينة ثم تقوم اللجنة الأوليمبية الدولية بعد اقتناعها بالبيانات والايضاحات التى تقدم ، بإجراء بعض المعاينات على المواقع لإقرار مبدأ إقامة الدورة بالمدينة المذكورة من عدمه .

وتقام الدورات الأوليمبية مرة كل أربعة سنوات ونفس العام تقام الألعاب الشتوية وتعتبر دورات مستقلة بذاتها وشاملة لمسابقات الألعاب التى تمارس فى فصل الشتاء .

ومما هو جدير بالذكر أن الاشتراك فى الألعاب الأوليمبية والألعاب الشتوية قاصر على الهواة فقط وأن اللاعبين الذين يرخص لهم بالاشتراك فى الدورات يجب أن يكونوا من مواطنى الدولة نفسها . وهناك دراسات لتنظيم إشتراك المحترفين فى هذه الدورات .

بعض المبادئ العامة التى تحكم اللجان الأوليمبية الأهلية

اللجان الأوليمبية الأهلية ليست منظمات للكسب المادى وإنما هى منظمات تكرس نفسها لنشر وتشجيع التربية الرياضية والروحية والثقافية بين شباب دولها بهدف خلق المواطن الصالح بدنيا وأخلاقيا وفكريا وهى تعمل فى هذا الاطار متمتعة باستقلالها وحريتها ومراعية تطبيق المبادئ والنظم واللوائح التى وضعتها اللجنة الأوليمبية الدولية :

وفيما يلى بعض المبادئ العامة التى تحكم اللجان الأوليمبية الأهلية :

١- يجب على اللجنة الأوليمبية الأهلية أن تلتزم بتطبيق قوانين ولوائح اللجنة الأوليمبية الدولية ، والإ فأنها تفقد الاعتراف بها وبالتالى لا يجوز لها ايفاد متسابقين للاشتراك فى الألعاب الاوليمبية .

٢- اذا اتخذت احدى اللجان الأوليمبية الأهلية أى اجراءات تتعارض مع قوانين ولوائح اللجنة الأوليمبية الدولية ، فيجب على عضو اللجنة الأوليمبية الدولية أن يخطر رئيس اللجنة الأوليمبية بذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن .

٣- لا يجوز لأعضاء اللجان الأوليمبية الأهلية أن يقبلوا مرتبات أو مكافآت من أى نوع نظير قيامهم بمهام أعمالهم .

إلا أنه يجوز لهم قبول استرداد المصروفات الفعلية لانتقالاتهم وإقامتهم والمصروفات الأخرى المترتبة على أداء واجباتهم .

وبالرغم من هذه المبادئ التى تحكم العمل باللجنة الأوليمبية الأهلية ، إلا أن الألعاب الأوليمبية بدأت فى التأثر بمجريات الأمور السياسية . حتى اصبحت فى بعض الاحيان تهدد بالغائها . مما دعى أحد اعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية وهو الدكتور أوتوتشيم تسيك إلى تحليل مشاكل التدخل السياسى فى الألعاب الأوليمبية فكتب يقول :

لقد كان للنجاح العظيم الذى صادف الألعاب الأوليمبية والاهتمام الشديد الواضح بها والذى تجلى فى مشاهدة الملايين لها وذلك بمساعدة وسائل الاعلام المختلفة - أن

تعرضت الألعاب الأوليمبية لبعض الاخطار التى هددت استمراريتها ووجودها ، ولنا أن نتصور أن أى لجنة تنظيمية لأى دورة جديدة من الدورات الأوليمبية ترغب وتحاول ابراز ضخامة ما لديها من امكانيات رياضية وما يتطلبه ذلك من إقامة مشروعات كثيرة مرتبطة بإقامة الألعاب بالاضافة إلى التزايد المستمر فى تكاليف الإعداد لتلك الدورات وارتفاع نسبة المخاطرة فى القيام بهذا العمل مما أصبح من الصعب معه قيام الدول الصغيرة بتنظيم الألعاب الأوليمبية .

ومن الضرورى أن نقرر هنا أن تنظيم الألعاب ليس بالأمر السهل فهو معقد ويتطلب حشد جموع كبيرة من الكفاءات للقيام به وحيث أن اللجنة المنظمة فى أى دورة تتكون من أعضاء من الدولة المنظمة ممن تعوزهم الخبرة السابقة لذلك فإن الإعداد للألعاب الأوليمبية يتطلب جهودا فائقة وأموال باهظة يمكن تجنبها فى حالة إذا ما توفرت الخبرة الضرورية اللازمة فى القائمين على هذا العمل .

وهناك العديد ممن يتابعون باهتمام شديد آثار تطور الألعاب الأوليمبية كما ان هناك مظاهر معينة للمخاطر والظروف التى تحيط بالألعاب والتى لا يمكن التكهن بها من بينها نسطيع أن نقول مثلا الضخامة – التنظيم المتجاوز للحدود والمفرط – ارتفاع مصاريف الإعداد – المبالغة فى النواحى المعمارية – استغلال الاعلانات التجارية – التظاهر القومى والعنصرى والدينى – التعصب – التأثيرات السياسة – التضارب فى تفسير المبادئ الأوليمبية الأساسية واستخدام الألعاب لتحقيق اهداف معينة ليس لها أى علاقة بالمبادئ الأوليمبية ... الخ .

ونظرا للرغبة الشديدة للدول المختلفة للحصول على العديد من الميداليات الأوليمبية مع تحطيم عدد كبير من الأرقام العالمية الممكنة لتأكيد تفوقها القومى أو السياسى أو العنصرى فقد لجأت إلى استخدام وسائل غير سليمة فى تدريب رياضييها .

فبالاضافة إلى ابعاد الرياضى جانبا عن مزاولته لحياته الاجتماعية والمهنية حتى يتسنى له التفرغ التام والتركيز أولا وأخيراً على مرانه منذ حداثة سنة فهناك بعض العقاقير الخاصة التى تستخدم لتحسين أدائه .

واللجنة الأوليمبية التى من بين واجباتها الرئيسية المحافظة على المثل العليا وتأمين إقامة الألعاب الأوليمبية بانتظام تتابع باهتمام وحذر شديدين جميع التطورات والتأثيرات التى تمس الحركة الأوليمبية ويواجهها فى ذلك الكثير من الصعوبات ، وهنا يظهر التساؤل إلى متى سنستطيع السيطرة على الموقف ؟ .

لقد كان «كوبرتان » على علم بهذه الانحرافات وتنبأ بهذه المشاكل التى ستواجه عمله ففى عام ١٩٠٦ كتب «كوبرتان» قائلا «لابد من اقامة الأوليمبياد الحديث أولا وبعد ذلك يتم تنقيته وتصحيحه لأنه قائم على الحركة مثله فى ذلك مثل انشطة كثيرة غير رياضية ومرتبطة بطموحات متزايدة فالاشتراك فيه يتم بغرض الحصول على بعض الميداليات القليلة ويستخدم عادة لأغراض شخصية أو فى الانتخابات العمومية أو فى أغراض أخرى ولذلك يحاول بعض الأشخاص من غير المختصين الاسهام فى تنظيمه ليلحقوا الضرر به » .

وقد أقيمت الألعاب الأوليمبية خمسة وعشرين مرة حتى الآن وتحققت نبوءات «كوبرتان» عندما وقعت حوادث أخرى لم يكن ليتصورها على الاطلاق .

وفى الجزء التالى سأحاول باختصار تناول الألعاب الأوليمبية الحديثة مع اظهار بعض الحوادث والمشاكل التى نتجت عن التدخل السياسى وحده وسأقوم ببساطة بعرض حقائق دون توجيه لاى نقد .

عام ١٨٩٦ :

الدورة الأولى الدولية للالعاب الأوليمبية - أثينا :

لقد استقبل الشعب اليونانى بترحاب وحماس شديدين قرار اللجنة الأوليمبية الدولية بناء على اقتراح دليجانس فيكيلاس C.Vikelas إقامة الدورة الأولى الأوليمبية فى أثينا بالرغم من معارضة الحكومة اليونانية برئاسة رئيس الوزراء «تريكوبيس Tricoupis » فى تنظيم الدورة لخلو خزائن الدولة فقد أيدت المعارضة برئاسة «دليجيانس Deligiannis من ناحية أخرى إقامة الألعاب ومن هنا بدأ واضحا أن الألعاب الأوليمبية أصبحت هدفا للجدل والمناقشات السياسية .

وقد اظهر «كوبرتان» تخوفه من عدم إمكانية إقامة الألعاب فى أثينا فطلب من المجر إستضافة الدورة بمناسبة إحتفالاتها بالعيد الألفى لتأسيس الدولة المجرية ، وعندما رفضت المجر ذلك عاد الى أثينا واستأنف محاولاته هناك وقد قبل الأمير قسطنطين رئاسة اللجنة المنظمة وأقنع « أفيروف Averof » بتحمل نفقات اعادة بناء ستاد «باناثيتيان Panathenean » بالرخام (والذى بلغت تكاليفه ١٠٠,٠٠ دراخمة ذهبية) وأفيروف هذا يعتبر من مواليد الاسكندرية أى أنه مصرى يونانى وقام بتنظيم حملة لجمع المال من بين الشعب اليونانى لتغطية نفقات إقامة الألعاب (وتم جمع ٣٣٢,٠٠٠ دراخمة ذهبية) وتم اصدار الطابع الأولمبى الأول للألعاب الأوليمبية (الذى بلغت حصيلته ٤٠٠,٠٠٠ دراخمة) وقد حظيت الألعاب الأوليمبية بكل النجاح وتم التغلب على جميع العقبات والصعوبات التى كانت قائمة وفى الحفل الختامى أعلن الملك چورچ الأول اعتبار اليونان الموقع الدائم والوحيد لاحتفالات الألعاب الأوليمبية .

ومع أحداث الحرب اليونانية التركية فى عام ١٨٩٧ وما تبع ذلك من أحداث تم نسيان – حماس واقتراح الملك وعلى كل فقد عبر « كوبرتان » عن رغبته فى حتمية إقامة دورة الألعاب الثانية فى باريس تطبيقا لقرار اللجنة الأوليمبية عام ١٨٩٤ .

عام ١٩٠٠ :

الدورة الثانية للألعاب الأوليمبية – باريس :

لم تحقق دورة الألعاب الأوليمبية الثانية التى أقميت فى باريس التوقعات الهائلة لكوبرتان فقد تم إقامتها كحدث موازى للمعرض التجارى الدولى وله نفس اهميته واستمرت الألعاب لمدة ستة أشهر ولم يتم وصفها لو مرة واحدة بالألعاب الأوليمبية ولم يتم حتى ذكر اسم «كوبرتان» على الاطلاق حتى أن أكثر المباريات اهتماما لم يشاهدها أكثر من ٢٠٠٠ مشاهد وقد خاب ظن «كوبرتان» كلية وعاد للحديث بحنين بالغ عن الألعاب الأوليمبية التى اقيمت فى أثينا .

عام ١٩٠٤ :

الدورة الثالثة للألعاب الأوليمبية – سانت لويس :

عـهـد إلى مـدينة شـيكاغـو بإعـداد الدورة وفى النهـاية وبعد تدخل من الرئيس «روزفلت» أقيمت الألعاب فى مدينة «سانت لويس» ومرة أخرى وفى نفس موعد إقامة المعرض التجارى الدولى واستاء من ذلك «كوبرتان» ولم يحضر الدورة وإشترك فيها عدد قليل من الرياضيين من أوربا لعدم وفاء الأمريكيين بإلتزامهم بارسال أحد سفنهم لنقل اللاعبين حسب وعدهم بذلك .

واستمرت الألعاب لمدة أربعة أشهر وتضمنت برنامج خاص للفتيان على مستوى البطولة وتم توزيع لقب فائز أولمبى بسخاء .

وحرصا من «كوبرتان» على مستقبل الألعاب ونموها ولتذكره دائما النجاح الذى لاقته الدورة الأولى والتى أقيمت فى أثينا وافق بمنتهى السعادة على إقتراح اليونان الذى قدم عام ١٩٠٥ فى أثناء إنعقاد اللجنة الأوليمبية الدولية على الإحتفال بمرور عشر سنوات على ذكرى إقامة الألعاب الأوليمبية فى اليونان بإقامة الدورة التالية بأثينا .

عام ١٩٠٨ :

الدورة الرابعة للألعاب الأوليمبية – لندن :

تميزت هذه الدورة بعنف المباريات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ، تلك المبـاريات التى أقيمت على المسرح الرياضى ونتج عنها بعض الحوادث المؤسفة مثل خروج بعض الرياضيين لإرتكابهم بعض الاخطاء مثل العنف فى تطبيق القانون والتحيز الواضح من جانب الحكام الإنجليز وعقب عودة اللاعبين الأمريكيين إلى بلادهم قاموا بالتظاهر ضد إنجلترا مما أدى إلى بعض النتائج غير المرضية من الناحية الدبلوماسية بين البلدين .

عام ١٩١٢ :

الدورة الخامسة للألعاب الأوليمبية – استكهولم :

عند تقديم كل من النمسا والإتحاد السوفيتى إحتجاجا ضد إشتراك المجر تمت المفاوضات بين كل من بوهيما وفنلندا على إعتبارهما وفدين مستقلين فى دورة الألعاب الأوليمبية التى أقيمت فى إستكهولم وبإعتبار أن «كوبرتان» كان رئيساً للجنة الأوليمبية الدولية فى ذلك الوقت فقد إستخدم لأول مرة تعبير «جغرافية الرياضة» ونتيجة لذلك سمح الاتحاد السوفيتى لفنلندا بالاشتراك بوفد مستقل على أن يتم أثناء حفل توزيع الجوائز رفع العلم السوفيتى وعليه شعار فنلندا وهذا هو ما تم بالفعل فقد رفع الرياضيون الفنلنديون هذا العلم ست مرات بينما لم يحصل الاتحاد السوفيتى على فوز واحد وسمحت النمسا باشتراك المجر تحت علمها بينما قامت بوهيما باضافة الحروف الى العلم الخاص بها بما يدل على أنها أراضى نمساوية .

لقد كانت الألعاب جيدة تم فيها استخدام آلات التوقيت الكهربائية لأول مرة معلنة بذلك عن بدء ظهور الاختراعات الفنية فى تنظيم الألعاب الأوليمبية .

عام ١٩١٦ :

الدورة السادسة للألعاب الأوليمبية – برلين :

لم يتم إقامة هذه الدورة بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى .

عام ١٩٢٠ :

الدورة السابعة للألعاب الأوليمبية – أنتويرب :

نجح «كوبرتان» بعد الحرب العالمية الأولى فى التغلب على جميع الصعوبات المتعلقة بإقامة الألعاب فى بلجيكا وكان السبب الرئيسى فى مثل هذه الألعاب راجع إلى أن اللجنة الأوليمبية الدولية سمحت للجنة الأوليمبية فى بلجيكا بتوجه الدعوة إلى الدول المختلفة للاشتراك فى الألعاب ونتيجة لذلك لم تقم بتوجيه الدعوة إلى الدول التى هزمت فى الحرب العالمية الأولى مثل المانيا والنمسا وبلغاريا والمجر وتركيا والاتحاد السوفيتى .

وقد ساد تصرف المشاهدين فى كثير من الأحيان روح التعصب القومى ربما كنتيجة طبيعية عقب إنتهاء فترة الحرب .

عام ١٩٢٤ :

الدورة الثامنة للألعاب الأوليمبية - باريس :

تميزت هذه الدورة بحدثين أولهما التوتر القائم بين الفائزين والخاسرين للحرب - وتوجيه الدعوة إلى النمسا والمجر وبلغاريا وتركيا للاشتراك فى الألعاب ولم تستطع المانيا الاشتراك بسب عدم تمكن السلطات الفرنسية من التعهد بحماية الرياضيين الألمان والحدث الثانى هو أن الألعاب بدأت تسير فى طريق التطورالعظيم وحصلت فعلا على تأييد وإنتشار دوليين واشترك فيها عديد من الدول بإعداد تفوق ما سبق فى الماضى (فقد بلغ عدد المشتركين ٣٠٧٥ متنافس يمثلون ٤٤ دولة مختلفة) .

عام ١٩٢٨ :

الدورة التاسعة للألعاب الأوليمبة - أمستردام :

فى عام١٩٢٥ قدم «بيردى كوبرتان» إستقالته من رئاسة اللجنة الأوليمبية الدولية وعلل ذلك رسمياً بانه بسبب ظروف صحية ولكن كان السبب الحقيقى الذى نعلمه هو عدم موافقته على اشتراك السيدات فى الألعاب وعدم الموافقة على تضمين برنامج الألعاب مباريات للفرق وقد اشتركت المانيا فى الدورة التى أقيمت فى أمستردام .

ولأول مرة يقوم الوفد اليونانى بقيادة العرض فى حفل الافتتاح فى هذه الدوة - وظهرت أول فضيحة استغلال تجارى فقد قامت اللجنة المنظمة ببيع حقوق تصوير الألعاب إلى شركة تجارية ولذلك أجبر المشاهدون على تسليم الات التصوير الخاصة بهم على بوابة - الاستاد قبل الدخول وحتى فى خارج الاستاد قبل الدخول كان يجرى تفتيش المشاهدين للتأكد من عدم حصولهم على أى صور فوتوغرافية وفى الختام رفضت الشركة التجارية دفع المبلغ الذى اتفق عليه الى اللجنة المنظمة بحجة عدم مراعاتها لبنود الاتفاق والإلتزام بها .

عام ١٩٣٢ :

الدورة العاشرة للألعاب الأوليمبية - لوس انجلوس :

إنخفض عدد المشتركين فى هذه الدورة حتى وصل الى ١٣٣١ متنافس يمثلون ٣٨ دولة وذلك بسبب الأزمة المالية وربما بسبب بعد المسافة الكبيرة بالنسبة لأوربا أيضا .

ولأول مرة تمت إقامة المتنافسين المشتركين فى الدورة فى قرية أوليمبية تم تشييدها خصيصا لهذا الغرض ولابد أن نقرر هنا أن الإقامة فى نفس المكان يساهم كثيرا فى تنمية العلاقات وتكوين الصداقات بين الرياضيين الوافدين من مختلف بقاع العالم ومن خلال ذلك يتم تنفيذ أحد المبادئ الأوليمبية بصورة عملية .

وفيما يختص بتطبيق القواعد الرياضية فيجب أن نذكر أنه كان لحرمان الرياضى الفنلندى «بيلف نورمى» من الاشتراك فى المباريات لانتهاكه لقواعد الهواية - هذا اللاعب الذى حصل على تسع ميداليات ذهبية فى الدورات الأوليمبية السابقة حتى أصبح بجدارة البطل القومى فى فنلندا والذى خصص الاموال التى جمعها من رحلاته الرياضية فى الخارج لإقامة منشآت رياضية فى بلاده - رد فعل عنيف فى الأوساط الرياضية كما أثير لأول مرة فى هذه الدورة موضوع صلاحية إشتراك الرياضيين المقيمين بصفة دائمة فى الولايات المتحدة الأمريكية وهم من أصل أجنبى .

عام ١٩٣٦ :

الدورة الحادية عشرة للألعاب الأوليمبية - برلين :

عهد إلى برلين إقامة الدورة الحادية عشرة للألعاب الأوليمبية فى عام ١٩٣١ - وعندما وصلت الإشتراكية إلى الحكم فيما بعد ظهر تساؤل عما إذا كان من الضرورى إقامة الألعاب فى برلين من عدمه وقد إتخذت اللجنة الأوليمبية الدولية بعض الخطوات للتأكيد على أن الألعاب الأوليمبية لن تستخدم كأداة للدعاية السياسية فقد حرر رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية «بيليه لاتور Boillet Latour » خطاب إلى هتلر قال فيه «أرجو أن يكون واضحا أنه بالنسبة للألعاب الأوليمبية فأنك ضيف عليها وليس منظم لها وستقوم

اللجنة الأوليمبية الدولية من جانبها بإتخاذ ما يلزم من يقظة وحذر للتأكد من عدم استخدام الألعاب الأوليمبية بأى صورة من صور الدعاية السياسة وبالاضافة إلى ذلك أرجو أن يكون واضحاً بأنه سيكون لكم الحق فى إلقاء جملة واحدة فقط فى حفل الافتتاح، وقد وافق هتلر على جميع ما جاء فى خطاب اللجنة الأوليمبية الدولية وعلى هذا الأساس أقيمت الألعاب الصيفية والشتوية فى المانيا حتى بالنسبة لتطبيق نظريات هتلر العنصرية فقد وضعت جانبا أثناء إقامة الألعاب لأنه كان عليه أن يسمح باشتراك اليهود والملونين من الرياضيين فى الألعاب حتى أنه ومن أجل الحصول على مزيد من الميداليات الذهبية لألمانيا قد وجه الدعوة إلى لاعبة سلاح مشهورة من أسرة يهودية سبق أن هاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية للإشتراك فى الألعاب .

وقد قام الألمان بالإعداد للألعاب بعناية خاصة ونجحوا فى إقامة الألعاب بطريقة لم يسبق لها مثيل كما حصلوا على أكبر عدد من الميداليات وقد قابل الرياضيين الألمان إنتصار الفائزين الألمان بأسلوب مفرط فى الحماس وعلى ذلك اصبحت هذه الألعاب – أداة للدعاية للحزب وتم إستغلال هذا النجاح من جانب الإشتراكية الوطنية داخل ألمانيا وخارجها .

عام ١٩٤٠ :

الدورة الثانية عشر للألعاب الأوليمبية :

عام ١٩٤٤ :

الدورة الثالثة عشرة للألعاب الأوليمبية :

لم يتم إقامة هاتين الدورتين بسبب الحرب العالمية الثانية .

عام ١٩٤٨ :

الدورة الرابعة عشر للألعاب الأوليمبية – لندن :

زاد عدد المشتركين فى الدورة حتى أصبح ٤٠٦٢ متنافس يمثلون ٥٨ دولة ولم يتم توجيه الدعوة إلى اليابان والمانيا وأرسل الإتحاد السوفيتى بعض المراقبين للاشتراك فى الدورة ولم تحدث أى أحداث خلال تلك الدورة بل أقيمت فى جو من الأخاء الطبيعى.

عام ١٩٥٢ :

الدورة الخامسة عشر للألعاب الأوليمبية – هلسنكى :

تعتبر هذه الدورة بداية عهد جديد فى تاريخ الألعاب الأوليمبية فقد وصفت بأنها دورة عملاقة فقد تم توجيه الدعوة إلى جميع الدول وإشترك فيها ٥٨٦٧ متنافس يمثلون ٦٩ دولة إشتركت المانيا بوفد موحد يمثل رياضى غرب وشرق المانيا كما تم توجيه الدعوة إلى الصين الوطنية والصين الشيوعية بالإشتراك فى الدورة كما إشترك فيها الإتحاد السوفيتى بوفد كبير وتمت إقامتهم هم وزملائهم من وفود الدول الشرقية الأخرى فى قرية أوليمبية منفصلة مع تشديد الحراسة عليها من قبل حرس سوفيتى وفى بداية الألعاب لم يكن من الممكن إجراء إتصالات بين المتنافسين من خلف الستار الحديدى وخفت حدة هذا التوتر تدريجيا فيما بعد وأصبح من الممكن مخاطبتهم على أرض – الملاعب أما مسألة إمكانية زيارتهم داخل القرية الأوليمبية فقد كانت مستبعده تماماً .

وقد أصبح التنافس واضحا جليا مرة أخرى حتى وصل إلى درجة غير مرضية بين المتنافسين الامريكيين والسوفييت ويمكن القول بأن الروح الأوليمبية قد سادت بالرغم من كل الصعوبات .

عام ١٩٥٦ :

الدورة السادسة عشرة للألعاب الأوليمبية – ميلبورن :

بالرغم من بعد المسافة الشاسع الذى يفصل أستراليا عن الدول الأخرى فلم يقل عدد المشتركين فى الدورة بالرغم من أن بعض الأحداث العالمية التى حدثت قبل إقامة الدورة قد تركت بصماتها على أوليمبياد عام ١٩٥٦ مثل الثورة المجرية وعدوان قناة السويس وفى هذه الدورة إنسحبت كل من أسبانيا وسويسرا وهولندا من الاشتراك إحتجاجاً على الغزو السوفيتى للمجر كما قام الكثير من أعضاء الوفد المجرى الأوليمبى بالسفر إلى الولايات المتحدة الامريكية كلاجئين سياسيين ولم يعودوا إلى المجر بعد إنتهاء الدورة .

وفى هذه الدورة تم اشتراك المانيا الشرقية والمانيا الغربية كفريق واحد واستمرت

المنافسة الرياضية بين الإتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية وتمت إقامة جميع المشتركين فى قرية أوليمبية واحدة وخصص جزء منفصل لإقامة السيدات الرياضيات وقد صادفت الألعاب كل النجاح وكان حماس الجماهير واضحا جليا وإقتحمت الألعاب الأوليمبية قارة أستراليا حيث أقيمت بها الدورة لأول مرة .

عام ١٩٦٠ :

الدورة السابعة عشر للألعاب الأوليمبية – روما :

استمر عدد المشتركين فى ازدياد (فقد وصل عدد المشتركين إلى ٥٣٩٦ يمثلون ٨٤ دولة) ولم يكن لهذه الدورة مثيلاً من قبل فقد نجح الإيطاليون فى ربط التقاليد القديمة بالإحتفالات الحديثة فقد أقيمت إحدى الأحداث الرياضية مثلا فى مكان قديم باسلوب غاية فى التنظيم كما أقيمت باقى الأحداث الرياضية فى أماكن أخرى حديثة يمكن إعتبارها آثار معمارية رياضية .

وكانت المنافسة الرياضية بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيت أقل حدة مما كانت عليه وكانت الجهود الواضحة لتحسين آداء اللاعبين من الدول الأخرى وحدث أن تناول أحد لاعبى الدراجات بعض المخدرات والعقاقير المخدرة أدت الى وفاته وقد حذرت اللجنة الأوليمبية الدولية والإتحادات الدولية بإتخاذ إجراءات صارمة لمنع إستخدام العقاقير المخدرة منعا باتا .

عام ١٩٦٤ :

الدورة الثامنة عشر للألعاب الأوليمبية – طوكيو :

مع نشأة الدول الأفريقية الجديدة إزداد عدد المشتركين فى الألعاب فبلغ عدد المتنافسين المشتركين فى هذه الدورة ٥٥٨٦ متنافس يمثلون ٩٤ دولة . لقد تغيرت تماما الإمكانات الرياضية التى تم تشييدها على أحدث النظم المعمارية وما أقيم من مبانى ومنشآت خصيصا للدورة عكس المظهر العام لمدينة طوكيو . لقد نجح اليابانيون فى اشراك جميع أفراد الشعب فى إعداد وتنظيم الألعاب وكانوا يهدفون من وراء ذلك إلى

المحافظة على رفع معنويات أفراد الشعب اليابانى وزيادة ثقتهم بأنفسهم بعد هزيمتهم فى الحرب العالمية الثانية فقد قام آلاف اليابانيين بعرض خدماتهم طوعا فى خدمة الألعاب وذلك أثناء فترة الإعداد وأما بالنسبة لموكب حملة الشعلة الأوليمبية فمما يجدر الإشارة إليه أنها تكونت من مائة عداء يرافقون كل حامل شعلة ويتم تغييرهم بمائة عداء آخر كل كيلو متر واحد على طول موكب الشعلة أى أن أكثر من ١٥٠,٠٠٠ شخص قد تم إشتراكهم فى موكب الشعلة فقط .

لقد أبدى العديد من اليابانيين إستعدادهم للعمل من أجل خدمة الألعاب الأوليمبية وكان إنضباطهم ونشاطهم وجدهم وإجتهادهم محل إعجاب الجميع وقد نجح اليابانيون فى إستخدام الألعاب الأوليمبية كأسلوب لتحسين وتنظيم الوجه الحضارى لمدينة طوكيو ولإستعادة مكانتهم القومية .

عام ١٩٦٨ :

الدورة التاسعة عشرة للألعاب الأوليمبية – مكسيكوسيتى:

كانت لها علامات سيئة منذ البداية فقد كانت الحرب الفيتنامية على أشدها وتجاوز الإنفعال العنصرى كل الحدود كما أن حرب الشرق الأوسط والتدخل السوفيتى فى تشيكوسلوفاكيا قد خلقا جوا من الحيرة والإلتباس وبالرغم من كل ذلك فقد حظيت الألعاب الأوليمبية فى مكسيكوسيتى بأكبر عدد من المشتركين من الدول المختلفة وذلك من وجهة نظر جميع من إشترك من الدول وعددهم ١٢٥ دولة ويعد هذا الرقم فعلا أكبر عدد سبق إشتراكه فى تاريخ الألعاب الأوليمبية ووصل عدد المتنافسين المشتركين إلى ٦٦٢٦ متنافس .

وقد أثرت الأحداث السياسية على أساس الصرح الأوليمبى وهددت الدول الأفريقية بمقاطعة الألعاب فى حالة إشتراك جنوب أفريقيا فيها وقد حدث فى عام ١٩٦٠ أن طالب الإتحاد السوفيتى بإستبعاد جنوب أفريقيا من العائلة الأوليمبية لتطبيقها سياسة التفرقة العنصرية والتى تخالف المبادئ الأوليمبية ، وبعد مناقشات طويلة ، إضطرت اللجنة

الأوليمبية الدولية سحب إعترافها باللجنة الأوليمبية لجنوب أفريقيا قبل بداية الألعاب ومنعت إشتراكها .

وبسبب الغزو السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا هددت الدول الاسكندنافية بالإنسحاب من الألعاب كعلامة إحتجاج وفى النهاية قررت تشيكوسلوفاكيا الإشتراك فى الألعاب وتبعتها فى ذلك الدول الإسكندنافية .

وقبل إفتتاح الألعاب ببضعة أيام نظم الطلاب فى مكسيوسيتى مظاهرة ضد إقامة الألعاب فرقها البوليس ونتج عنها طبقا للتقارير الرسمية مصرع ٢٦ وإصابة مائة بينما طبقا للمصادر الأخرى فقد كان عدد الضحايا أكبر من ذلك .

وخلال إقامة الألعاب إهتز المشاهدون لمنظر حدث أثناء إحتفال توزيع الجوائز فقط ظهر اثنان من الملونين من الرياضيين الامريكيين على المنصة يلبسون فى أيديهم قفازات سوداء رافعين قبضة أيديهم وملوحين بها إلى الجموع المحتشدة كتحية للملونين وقد تم سحبهم من الوفد عن طريق اللجنة الأوليمبية للولايات المتحدة الأمريكية وترحيلهم إلى الولايات المتحدة فورا .

عام ١٩٧٢ :

الدورة العشرون للألعاب الأوليمبية- ميونخ :

كل شئ كان على إستعداد تام فى ميونخ من إمكانيات بديعة وإمكانيات رياضية هائلة فقد كان من الممكن توفير الإقامة لعدد ١٢,٠٠٠ شخص فى مبنى ناطحات السحاب فى القرية الأوليمبية ووصل عدد ١٠,٠٠٠ متنافس يمثلون ١٢٣ دولة للإشتراك فى الألعاب وقد كان شعار الهيئة الألمانية المنظمة هى الرغبة فى أن تكون تلك الألعاب « أسعد الألعاب » وخلال الاسبوع الأول تم تنفيذ كل شئ طبقا للخطة الموضوعة له ولم يتصور أى فرد أن مجموعة من الفلسطينين يمكنهم إقتحام القرية الأوليمبية للقبض على بعض أعضاء الفريق الإسرائيلى وقتل إثنين من الإسرائيليين وبعد يوم كامل من المفاوضات قام المهاجمون والأسرى بالذهاب إلى المطار عقب إذاعة ما يفيد أن هناك أربعة عشر شخصا آخرين قد لقوا مصرعم . وقد آثار هذا الموضوع مناقشات واسعة داخل

اللجنة الأوليمبية الدولية وكان من المحتمل أن يؤدى إلى توقف إقامة الألعاب إلى الأبد ولحسن الحظ فقد تغلب الرأى الطالب بإستمرار إقامة الألعاب داخل اللجنة الأوليمبية وتم إستئناف الألعاب مرة أخرى متأخرة بذلك يوما واحدا فقط .

وقامت الدول الأفريقية مرة أخرى بالتهديد بالإنسحاب من الألعاب بسبب إشتراك روديسيا وعضدهم فى ذلك كل الرياضيين الملونين من الدول المختلفة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وقد رضخت اللجنة الأوليمبية الدولية لطلباتهم مرة أخرى ولم تسمح لروديسيا بالإشتراك .

عام ١٩٧٦ :

الدورة الواحد والعشرن للألعاب الأوليمبية – مونتريال:

تدخلت الأحداث السياسية مرة أخرى داخل الألعاب الأوليمبية فقد بدأت بقيام الحكومة الكندية بعدم السماح للرياضيين من جمهورية الصين بدخول البلاد بالرغم من أنه طبقا للقواعد الأوليمبية فإن الدولة المضيفة تتعهد بمنح كل الوفود تأشيرة دخول البلاد وبالرغم من كل المجهودات لم يشترك ممثل جمهورية الصين فى الألعاب الأوليمبية والأغرب من ذلك كان هو إنسحاب حوالى ٣٤ وفد أفريقى من الألعاب بسبب إرسال نيوزيلاندة والمشتركة فى الدورة فريق للرجبى للإشتراك فى مباراة أقيمت بجنوب أفريقيا التى تم طردها من العائلة الأوليمبية وكان منظرا مؤسفا وهو مشاهدة الرياضيين من الدول الافريقية وهم يتأهبون لمغادرة القرية الأوليمبية وقد قاموا بتوديع الجميع والدموع تملأ أعينهم معبرين بذلك عن مدى معاناتهم من قرار حكوماتهم وليس اللجان الأوليمبية وربما من الفوز بميداليات . هذا ومن أجل المحافظة وحماية القرية الأوليمبية وأماكن المباريات وخلق جو من الإستقرار والهدوء فقد تم تعيين ١٠,٠٠٠ شخص ما بين جنود ورجال أمن ورجال الجيش والبوليس .

أما من ناحية المنافسات الرياضية فقد إرتفع مستوى الأداء وتم لأول مرة تطبيق عملية التحقق من عدم تناول المخدرات والعقاقير مع الكشف على اللاعبين لتحديد صفاتهم عما إذا كانوا من الذكور أو الاناث .

وبالرغم من تحطيم بعض الأرقام الرياضية إلا أننا يجب أن نعترف أيضا بأنه كان من الصعب علينا أن نحس خلال إقامة هذه الألعاب بالجو الأوليمبى الحقيقى الهادئ .

وقد قدم رئيس وزراء اليونان « كونستانتين كارمانيلليس » إلى اللجنة الأوليمبية الدولية أثناء إقامة دورة الألعاب فى مونتريال إقتراحا يقضى بإقامة الألعاب الأوليمبية فى اليونان بصفة دائمة لإمكان الحفاظ على مستقبل الحركة الأوليمبية إذا ما أقيمت فى مهدها الرئيسى وهو أوليمباد وقد قوبل هذا الإقتراح بإرتياح وترحيب من جانب الرأى العام العالمى ووعدت اللجنة الأوليمبية الدولية بدراسته فى أقرب فرصة .

وفى عام ١٩٨٠ عندما تسلمت اللجنة الأوليمبية الدولية الإقتراح الثانى من رئيس وزراء اليونان وقررت تشكيل لجنة خاصة برئاســـــــة « المسترلويس جويراند ونيداى Mr. Louis Girandon Nidiaye » لدراسة وبحث الموضوع وتقديم تقرير عن نتائج إجتماعات اللجنة إلى اجتماع اللجنة الأوليمبية الدولية الذى عقد فى عام ١٩٨١ فى مدينة بادن بادن وقد ضمت اللجنة كل من « المستر نيكولاوس نيسيوتاس Mr. Nicolaos Ni-siolis » عضو اللجنة الأوليمبية الدولية عن اليونان والمستر «جميس ووراول Mr. Jomes Werrall » عضو اللجنة الأوليمبية الدولية عن كندا والمستر « بيدروا راميريز فاسكويز Mr. Pedro Romirez Vasquez » عضو اللجنة الأوليمبية الدولية عن المكسيك. ولكن إستمرت الألعاب الأوليمبية كما هى .

عام ١٩٨٠ :

الدورة الثانية والعشرون للألعاب الأوليمبية – موسكو :

لقد كان واضحا من البداية وقبل إقامة الألعاب بمدة كافية تأثير التطورات الدولية السياسة على إقامة الألعاب أكثر مما حدث بالنسبة لأى دورة أخرى فكانت أول نقطة أثيرت هى إشتراك جمهورية الصين فى هذه الدورة من عدمه وقد أدى قرارالإعتراف باللجنة الأوليمبية لجمهورية الصين الشعبية إلى إلزام اللجنة الأوليمبية لجمهورية الصين على تغيير إسمها وعلمها والنشيد الوطنى لها وذلك عقب الإحتجاج الذى تقدمت به جمهورية الصين الشعبية ولم توافق جمهورية الصين على هذا القرار وقررت مقاطعة

اللجنة الأوليمبية الدولية وكان القرار النهائى فى غير صالح جمهورية الصين بينما قررت اللجنة الأوليمبية الدولية إمكان إستخدم اللجان الأوليمبية الأهلية علم آخر خلاف علم الدولة بعد الحصول على موافقة اللجنة الأوليمبية الدولية أثناء الاشتراك فى الألعاب بالإضافة إلى أنه فى أثناء الإحتفال الخاص بتوزيع الجوائز يمكنهم رفع العلم الأوليمبى وعزف النشيد الأوليمبى بدلاً من النشيد الوطنى لبلادهم وبالرغم من كل ذلك لم تشترك جمهورية الصين فى الألعاب .

وفى هذا الوقت أعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مقاطعة الألعاب كنوع من الإحتجاج ضد الغزو السوفيتى لأفغانستان ولأول مرة فى تاريخ الألعاب تم إستخدام الألعاب الأوليمبية بصورة علنية فى تعضيد الأهداف السياسية .

وأعقب موقف الولايات المتحدة الأمريكية كل من المانيا الغربية – اليابان – كندا والعديد من الدول الأخرى حتى وصل عدد وفود المشتركين فى النهاية الى ٨٢ وفد .

وقد قررت عشرة دول أوربية الإشتراك فى الألعاب ولكن دون المشاركة فى الإحتفالات والأحداث الثقافية ولم يتم رفع أعلام دولهم فى أى مكان ولم يعزف النشيد الوطنى لبلادهم حتى فى أثناء إحتفالات توزيع الجوائز ، وبموضوعية شديدة يمكن للمرء أن يقرر أن هذه الألعاب قد حظيت وأحيطت بتسهيلات وإمكانات رياضية ممتازة من جميع الوجوه وذلك من الناحية الفنية المحضة وأيضا بمقارنتها بالألعاب الأخرى ، فقد كان تنظيم وإعداد الألعاب مثالاً يحتذى به كما تم إستخدم أحدث تكنولوجيا العصر فى إستخدام الأدوات الفنية وكانت القرية الأوليمبية رحبة وفسيحة ومنظمة .

وكانت إجراءات الأمن شديدة للغاية وقد أحكم التفتيش بصورة دائمة ومستمرة على جميع منافذ الدخول والخروج من أماكن إقامة المباريات وعلى القرية الأوليمبية والفنادق ... الخ .

ولا يمكن حتى الآن تحديد رقم تقديرى لعدد الجنود ورجال الحراسة (من الذين يرتدون الزى الرسمى لرجال البوليس أو الذين لا يظهرن بالزى الرسمى) الذين تم استخدامهم فى الحراسة والأمن حيث أن الحوادث التى حدثت فى ميونخ وإجراءات الأمن

التى إستخدمت فى مونتريال لم تتح لأى أحد أى فرصة لتوجيه أى نقد للإجراءات المشددة التى تمت أثناء إقامة الألعاب فى موسكو فقد بذلت اللجنة المنظمة قصارى جهدها ونجحت فى مهمتها أما من ناحية أداء اللاعبين فقد ظهر تفوقا ملحوظا وكان من المؤكد إنه فى حالة إذا ما تم إشتراك عدد أكبر من المتنافسين فى هذه الألعاب لظهرت مستويات أداء اللاعبين أكثر تفوقا وأكثر من ذلك فقد كان الجو العام للألعاب أكثر حرية ومناسبا لجو الألعاب الأوليمبية على أساس أنه مهرجان عالمى للشباب يقام كل أربع سنوات .

وقد حدث فى خلال عام ١٩٦٠ أثناء إقامة الألعاب أن قامت اللجنة الأوليمبية الدولية بجمع حقوق البث التلفزيونى وإذاعة أحداث الألعاب الأوليمبية حتى وصل المبلغ إلى ملايين الدولارات وما زالت تقوم بجمعه حتى الآن ويرتفع قيمته فى كل دورة أوليمبية وتقوم اللجنة الأوليمبية الدولية بتوزيع ثلثى المبلغ إلنتظام على الإتحادات االدولية لتغطية نفقات الألعاب الأوليمبية ومساعدة اللجان الأوليمبية الأهلية ونتيجة لذلك فإنه يمكن القول بأن اللجنة الأوليمبية الدولية بإعتبارها السلطة العليا للرياضة حتى الآن على الأقل وبإعتبارها مؤسسة ثقافية فإنها تختص فقط بالمسائل المتعلقة بالحركة الأوليمبية وتنظم دورات ألعاب أوليمبية .

وخلال السنوات الأخيرة الماضية ظهر إهتمام شديد من قبل الأجهزة السياسية الحكومية على مستوى العالم (منظمة الأمم المتحدة – المجلس الأوربى ... الخ) يبدو أنه سيؤدى إلى التدخل فى المسائل الأوليمبية فقد كان هناك معارضة شديدة فى أول الأمر ضد هذا الاتجاه وكان فى صالح اللجنة الأوليمبية الدولية ولكن بدأ يظهروينمو تدريجيا مبدأ التفاهم من أجل التعاون فى المستقبل وفى نفس الوقت ما زال الوضع الصحيح لهذا التعاون بين المنظمات الرياضية الحكومية والغير حكومية بأى صورة من الصور غير موجود وهذا التعاون له أهميته بالنسبة لرفع شأن الرياضة .

عام ١٩٨٤ :

الدورة الثالثة والعشرون للألعاب الأوليمبية – لوس انجلوس:

أقيمت الدورة فى المدة من ٧/٢٨ – ١٩٨٤/٨/١٢ بمدينة لوس انجلوس بالولايات

المتحدة الأمريكية ، وقد أقيمت الدورة الأوليمبية العاشرة فى المدة من ٧/٣٠ – ١٩٣٢/٨/١٤ فى نفس المدينة وعلى نفس الإستاد الذى أقميت عليه هذه الدورة .

وقد إشترك فيها ١٤٠ دولة بعدد ٧٠٥٥ لاعب ولاعبة .

وكما حدث أن إمتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن الإشتراك فى دورة موسكو عام ١٩٨٠ ومعها بعض الدول . قد إمتنع أيضا الإتحاد السوفيتى ومعه بعض الدول عن الإشتراك فى هده الدورة .

الدورة الخامسة والعشرون للألعاب الأوليمبية (سول) ١٩٨٨م

بعد دورة الألعاب الأوليمبية التى أقيمت بسول عام ١٩٨٨ ، قيل أن شعار الدورات الأوليمبية صار (الأسرع والأقوى والأعلى ... والأغنى) ، حيث طال التضخم كل شئ وحصدت الدول الغنية معظم الميداليات الذهبية والفضية . وليس مبالغة التأكيد على أن الهوة تتسع أكثر فأكثر . فالشمال والجنوب فى الرياضة واضح كعين الشمس وإنتزاع الألعاب كما فى إنتزاع شرف تنظيم الألعاب الأوليمبية . وفى سول شاركت ١٦١ دولة ، حصلت ٥٢ منها على ميداليات ، أما بالنسبة للذهبيات فقد حصلت ١٢ دولة على خمس ذهبيات فأكثر و ١٨ دولة على عدد تراوح بن ٤ ذهبيات وذهبية واحدة ، وصعد رياضيو عشرين دولة أخرى إلى المنصة من دون أن يصعدوا إلى أعلى درجة منها .

مثل هذه الهوة فى مراكز القوى الرياضية وجدت دائما وستفرض نفسها مرة أخرى ليس فى سول فقط وإنما فى الدورات القادمة ، وستجد بقية الدول التى تحصل على ميداليات، أو التى لديها طموحات بالإقتراب من منصة التتويج أنهم سيلعبون دور الكمبارس أو سيكملون الديكور .

الدورة السادسة والعشرون للألعاب الأوليمبية(برشلونة) ١٩٩٢م

لم يتخلف أحد عن المشاركة ، وتعتبر دورة برشلونة هى دورة المصالحة الحقيقية لأن أحداً لم يغب عنها . فقد عادت جنوب أفريقيا لأول مرة بعد إستبعادها فى عام ١٩٦٠ وكوبا وكوريا الشمالية وأثيوبيا ونيكاراجوا وكذلك استونيا ولاتفيا وليتوانيا، وإنتهى عهد المقاطعات لأن الكتلة الإشتراكية صارت مجرد ذكرى ، كما سمح مجلس الأمن بإشتراك يوغسلافيا تحت شروط قاسية .

ومن التحديات التى كانت أمام العاب برشلونة ماهو أمنى حيث قيل أن نحو ألف عنصر من المنظمة الإنفصالية زالباسكية (إيتا) اندسو فى جيش المتطوعين (٢٠ ألف شخص) الذين يساعدون على تنظيم الدورة.

ولذا كان الطوق الأمنى حول برشلونة وداخلها لم تعرف له كتالونيا مثيلا .

وقد تضخم عدد المسابقات فى هذه الدورة فخصصت لها ٨٠٠ ميدالية منها ٢٧٥ ذهبية . ومع انفراط العقد السوفيتى برغم تجميع رياضيية القادمى فى منتخب موحد للمرة الأولى والأخيرة وإختفاء النجوم الألمان الشرقيين ، صارت الفرصة سانحة للأمريكيين أن يستعيدو صدارة الميداليات ، بعد أن إحتكرها الإتحاد السوفيتى وألمانيا الشرقية فى سول .

هذا وقد وصلت الشعلة الأوليمبية إلى مدينة الميريا فى طريقها إلى برشلونة يوم ١٩٩٢/٧/١٧ ، وتحركت بعد ذلك لمسافة ستة آلاف كيلو متر فوق الأرض الاسبانية مارة بمايوركا . وقد قام نحو مائتى رياضى أولا بحمل الشعلة حول الملعب الرياضى فى عاصمة كتالونيا . وقد كان من بين الذين حملو الشعلة فى جزء من الطريق الذى سلكته خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية .

وقد أشارت الصحف المحلية الأسبانية إلى أن معدل الجريمة العادية فى مدينة برشلونة قد إنخفض بنسة ٢٠ ٪ أثناء فترة الألعاب الأوليمبية بسبب زيادة التواجد الأمنى . حيث خصصت الدولة حوالى ٤٥ ألف من رجال الأمن من أجل أن تتم الدورة بالسلام والأمن . وعند عودة جنوب أفريقيا إلى دورات الألعاب الأوليمبية ، فقد صرح نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطنى الأفريقى أنه تأثر تأثراً شديداً وهو يشهد عودة جنوب أفريقيا إلى حلبة المنافسات الأوليمبية بعد قطيعة استمرت ٢٢ عاماً .

وقد ضمت البعثة الأوليمبية لجنوب أفريقيا فى دورة برشلونة ١٢٥ عضوا لأول مرة منذ عم ١٩٦٠ بعد رفع الحظر بشأن الفصل العنصرى .

الدورة الأوليمبية السابعة والعشرون (أطلانطا) ١٩٩٦م

الدورة الأوليمبية الثامنة والعشرون (سيدنى) ٢٠٠٠م